HNSJ Humanitarian & Natural Sciences Journal
ISSN: (e) 2709-0833
www.hnjournal.net
مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة (التصنيف: NSP)
معامل التأثير العربي للعام 2020 = 0.44

عنوان البحث

أخطاء الأسرة الشائعة في تربية الأبناء من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة عمر المختار

د. رهام فرج

[1] استاذ مساعد، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، جامعة عمر المختار، ليبيا.
بريد الكتروني: reham.frg.9@gmail.com

تاريخ النشر: 2021/07/01م تاريخ القبول: 2021/06/26م

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى أخطاء الأسرة في تربية الأبناء من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة عمر المختار وعلاقتها ببعض المتغيرات، إضافة إلى الكشف عن أهم الأسباب التي تقف وراء ممارسة الآباء لأخطائهم الشائعة في تربية الأبناء. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستمارة الاستبيان كانت هي الأداة المستخدمة في الدراسة لجمع البيانات وتم التأكد من صدقها وثباتها. وكانت العينة عشوائية مكونه من (146) مفردة من طلبة الدراسات العليا بجامعة عمر المختار بجميع أقسامها وكلياتها. وكشفت الدراسة عن وجود عدد من الأخطاء الشائعة في تربية الأبناء بنسبة (61%) وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الجنس، التخصص، المستوى التعليمي لرب الأسرة، باستثناء وجود فروق بين استجابات طلبة العلوم الإنسانية والعلوم التطبيقية لصالح المجموعة الأخيرة. وتبين أن من أبرز الأسباب التي تقف وراء الأخطاء الشائعة في تربية الأبناء هي: الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تعيشها الاسرة الليبية، في الوقت الحاضر وانشغال الوالدين بوظائفهم على حساب التربية. وتم وضع توصيات ومقترحات علاجية لمواجهة أخطاء الأسرة في تربية الأبناء.

الكلمات المفتاحية: الأسرة، الأخطاء، التربية، الأبناء، الأبوين أساليب.

RESEARCH ARTICLE

COMMON FAMILY MISTAKES IN RAISING CHILDREN FROM THE POINT OF VIEW OF GRADUATE STUDENTS AT OMAR AL-MUKHTAR UNIVERSITY

Dr. Reham Farag

[1] Assistant Professor, Faculty of Arts, Department of Sociology, Omar Al-Mukhtar University, Libya.
Email: reham.frg.9@gmail.com

Published at 01/07/2021 **Accepted at 26/06/2021**

Abstract

The study aimed to determine the level of family errors in raising children from the point of view of graduate students at Omar Al-Mukhtar University and their relationship to some variables, in addition to revealing the most important reasons behind the practice of parents for their common mistakes in raising children. A descriptive and analytical approach was used, and a questionnaire form was the tool used in the study to collect data, and its validity and reliability were confirmed. The random sample consisted of (146) single postgraduate students at Omar Al-Mukhtar University in all its departments and colleges. The study revealed a number of common mistakes in raising children at a rate of (61%) and the results of the study showed that there are no statistically significant differences for the variables of gender, specialization, level. Education of the head of the family, except for differences between the responses of students of humanities and applied sciences in favor of the latter group. It turns out that one of the most prominent reasons behind the common mistakes in raising children are: the social, economic and political conditions that the Libyan family lives in, at the present time, and the parents' preoccupation with their jobs at the expense of education. Recommendations and remedial proposals have been developed to address family errors in raising children.

Key Words: Family, mistakes, raising, children, parents' methods.

مقدمة:

تشكل الأسرة اللبنة الأولى في بناء المجتمع ومن خلالها ، تتم صياغة شخصية الطفل، حيث يكتسب لغته وآدابه وأنماط سلوكه الاجتماعي ويتلقى مبادئه الأساسية في الحياة فالأبوان هما حلقة الوصل بين الأبناء وثقافة المجتمع . وما من شك في أن الاهتمام بتربية الذرية الصالحة ، يعد من أفضل صور الاستثمار وهو مطلب فطري لدى الآباء وعبر عن ذلك ما جاء على لسان نبي الله زكريا عليه السلام حينما دعا ربه سبحانه وتعالى " **هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاء** " (آل عمران : 38) ، وجاء على لسان نبي الله إبراهيم عليه السلام " **رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاَةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاء** " (إبراهيم : 40) .

إن صلاح الأبناء لا يتحقق دون صلاح الآباء ، فهما المسئولان بالدرجة الأولى عن سلامة فطرة الأبناء واستقامتهم , وعلى الرغم من عظم مسئولية تربية الأبناء ، إلا أن كثيراً من الآباء قد فرط بها وقصر في أداءها وهناك من يمارسها بلا وعي وعلى غير هدى فيقع في أخطاء كثيرة ومتنوعة .

الإطار النظري للدراسة : ويتضمن مشكلة الدراية ,أهمتها أهدافها, مصطلحاتها , الدراسات السابقة.نماذج أخطاء الأسرة في تربية الأبناء.

مشكلة الدراسة:

ومن الملحوظ أن البيئة العربية بشكل عام والليبية بشكل خاص تفتقر إلى دراسات ميدانية من هذا النوع ، تكشف عن أخطاء الأسرة الشائعة في تربية الأبناء ، مما دفع الباحثة إلى تناول هذا الموضوع ومعالجته بما يعود بالنفع على الأسرة والمجتمع ,وعلية يمكن تحديد

جوهر إشكالية الدراسة هو : أخطأ الأسرة الشائعة في تربية الأبناء من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة عمر المختار.

تساؤلات الدراسة:

1-ما مستوى شيوع أخطاء الأسرة في تربية الابناءمن وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

2-هل توجد فروق ذات دلالةلاخطاء الأسرة الشائعة في تربية الأبناء تعزى لمتغير الجنس (ذكور ,إناث) ؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة لأخطاء الأسرة الشائعة في تربية الأبناء تعزى لمتغير التخصص (علوم شرعية , علوم إنسانية, علوم تطبيقية) ؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة لأخطاء الأسرة الشائعة في تربية الأبناء تعزى لمتغير المستوى التعليمي لرب الأسرة (ماجستير مافوق, جامعي , ثانوية , دون الثانوية) ؟

5-ما الأسباب التي تقف وراء ممارسة الأسرة الأخطاء الشائعة في تربية الأبناء من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا ؟

هداف الدراسة:

1- التعرف على مدى شيوع أخطاء الأسرة في تربية الأبناء تبعاً لمجالاتها المثبتة .

2- التعرف على الفروق في الأخطاء الأسرية الشائعة في تربية الأبناء كما بينها طلبة الدراسات العليا بجامعة عمر المختار حسب متغيرات (الجنس ، التخصص ، والمستوى التعليمي لرب الأسرة) .

3- التعرف على الفروق في الأخطاء الأسرية الشائعة في تربية الأبناء كما بينها طلبة الدراسات العليا بجامعة عمر المختار حسب متغير المستوى التعليمي لرب الأسرة .

4- معرفة أسباب شيوع أخطاء الأسرة في تربية الأبناء من وجهه نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة عمر المختار.

أهمية الدراسة :

1- تتناول موضوعاً حساساً ، لكونه يرتبط مباشرة بنمط وسلامة الفرد والمجتمع التي تسعى الأسرة إلى بنائها .

2- يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة :

- الآباء في تقويم ممارساتهم التربوية تجاه الأبناء .
- المعلمون والقائمون على العملية التربوية والمهتمون بتربية الجيل بشكل عام ، حيث تقدم له تغذية راجعة تفيدهم في دعم ومساندة الدور التربوي للأسرة وتصحيح مساره.

3- افتقار البيئة الليبية لمثل هذه الدراسات رغم الحاجة الماسة إليها .

حدود الدراسة :

- **الحد الموضوعي** : أخطاء الأسرة الشائعة في تربية الأبناء في المجالات (الواجبات التربوية تجاه الأبناء ، أساليب التربية ، العلاقة مع الأبناء) .
- **الحد المكاني** : تم إجراء الدراسة على طلبة الدراسات العليا بجامعة عمر المختار في جميع فروعها وكلياتها .
- **الحد الزماني** : تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي 2021/2020.

مصطلحات الدراسة :

1-التربية: "هي عملية التكيف أو التفاعل بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها" . (العمايرة,2001,ص18).

التعريف الإجرائي للتربية :هي عملية تضم الأفعال والتأثيرات التي تهدف إلى نمو الفرد من أجل التكيف مع ما يحيط به .

2-التربية الخاطئة:"هي أتباع أساليب خاطئة في تربية الطفل كأن يترك دون تشجيع على السلوك الصحيح ,أوتركه بدون محاسبة أو توجيه عند قيامه بأي سلوك خاطئ".(العمايرة,2001,ص43).

التعريف الإجرائي للتربية الخاطئة:هي أتباع أساليب خاطئة في تربية الأبناء وتنشئتهم اجتماعيا.

أخطاء الأسرة الشائعة في تربية الأبناء : يقصد بها الباحثان هنا الأخطاء التي يقع فيها الآباء وهم يمارسون دورهم التربوي تجاه الأبناء في مجالاتها الثلاث : الواجبات التربوية تجاه الأبناء ، أساليب تربية الأبناء ، العلاقة مع الأبناء ، وذلك من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة عمر المختار .

3-الدراسات العليا:"وهي المرحلة التي تأتي بعد البكالوريوس أ والليسانس والتي يدرس فيها الطالب الماجستير ,الدكتوراه وهي ختام المراحل الدراسية في حياة الطالب ".(كابلان,2014, ص66).

التعريف الإجرائي لمصطلح طلبة الدراسات العليا : يقصد بهم هنا الطلبة الملتحقون ببرنامج الماجستير في جامعة عمر المختار في جميع فروع وكلياتها وتخصصاتها.

جامعة عمر المختار : مؤسسة أكاديمية عامة مستقلة للتعليم العالي تأسست عام 1975تعمل بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي الليبية ومن أهدافها العامة مواكبة التقدم العلمي في مختلف مناحي الحياة وتقوية العلاقات العلمية والثقافية مع المجتمعات وتعميق حب الدين والوطن وتعزيز الانتماء له، وترسيخ مفهوم الحرية وقيمة العمل ، وتضم الجامعة ستة عشر كلية فرعية في مختلف تخصصاتها التطبيقية والإنسانية تمنح درجة البكالوريوس والليسانس والماجستير في تخصصات مختلفة.(دليل جامعة عمر المختار,2018).

الدراسات السابقة :

تعددت الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع الدراسة وهذا يؤكد على أهميته عربياً وعالمياً.

أولا : فقد بينت دراسة أجراها (ماكجروا 2014) في الولايات المتحدة بعنوان أهم الأخطاء التربوية التي يقع بها الإباء وكانت أهم الأخطاء التربوية التي يقع بها الآباء تتلخص فيما يلي :

1- أن يفقد الآباء أعصابهم أمام الأبناء فهذا العمل ينتهي عادة بأن يصرخ الأبناء على الآباء كرد فعل لصراخ الآباء عليهم .

2- عدم الاتفاق مع الشريك على طريقة التعامل مع الأبناء . فالأبناء عادة ما ينتهزون فرص خلاف الأهل في القضايا النظامية داخل البيت لمصلحتهم .

3- معاملة الأبناء وكأنهم بالغين في العديد من المواقف وخاصة فيما يتعلق بالقوانين داخل البيت وإعطاؤهم القول في الكثير من أمور البيت النظامية .

4- ابتزاز الأطفال لعمل السلوكيات المرغوبة ، وإن هذا التصرف من قبل الآباء لا يعد إجراءاً صحياً أو فعالاً لرفع دافعية الأبناء وخاصة وأن الآباء عادة يرغبون في أن يتعلم الأبناء السلوكيات الصحيحة سواء وجدت المكافأة أو لم توجد .

5- مدح الأبناء بشكل غير عادى (أكثر من المطلوب، أو اقل من المطلوب) .

6- السلوك غير المتسق من قبل الآباء فيما يتعلق بالنظام داخل البيت . فمن المهم أن يكون سلوك الآباء متسقاً ونموذجياً أمام الأبناء حتى لا يحدث سوء فهم لدى الأبناء، فإذا كان الفعل (أ) يؤدى إلى النتيجة (ب) فلابد أن يؤدى هذا الفعل إلى النتيجة (ب) في كل الأحوال .

7- العقاب غير المناسب ؛ فالعقاب نتيجة طبيعية ومنطقية للسلوكيات التي تحتاج إلى عقاب. فإذا كان العقاب غير عادل فالآباء عادة يخسرون الفرصة لتعليم الأبناء لأن الأبناء يكون جل اهتمامهم على العقاب غير العادل .

ثانيا: وقد بينت روزنبرج (Rosenberg2015) أن أهم الأخطاء الشائعة في تربية الأبناء لها علاقة بالإشراف والرعاية غير الكافية للأبناء ، وعدم الاستماع الجيد لما يقوله الأبناء ، واهتمام الأهل " غير العادي " للأبناء الذي يحرمهم من فرص التعلم من الأخطاء ، وقلة الوقت النوعي الذي يقضي مع الأبناء ، الجدال والمناقشة أمام الأبناء ، والاستجابة غير المتسقة من قبل الآباء لما يفعله الأبناء ، وإهمال الأهل لشعورهم الفطري بحاجات الأبناء ، ومشاهدة التلفاز بشكل كبير ، وإغراق الأبناء بالماديات على حساب الوقت النوعي الذي يمكن قضاؤه معهم، هذا بالإضافة إلى إهمال الشريك الآخر (الزوجة/الزوج).

ثالثا: كما قام (مسلم,2016) بدراسة هدفت إلى دراسة واقع التنشئة الديمقراطية الاجتماعية الديمقراطية كما يدركها الوالدان والأبناء في الأسرة الفلسطينية. وقد استطلع الباحث آراء 500 أباً وأماً و500 ابناً وابنة من محافظات غزة من خلال استخدام أداة طورت خصيصاً لتحقيق غرض الدراسة. وقد كانت أهم نتائج الدراسة أن حرية الرأي أمر متفق عليه داخل الأسرة الفلسطينية وأن الآباء والأبناء يدركون أساليب التربية بالتوجه والرؤية نفسيهما الَّذين يفرضهما عليهم الوالدان . وبينت نتائج الدراسة أيضا أن وجهات نظر الأبناء والآباء متطابقة في أساليب التنشئة الاجتماعية خاصة فيما يتعلق بطرائق التربية وأساليب التوجيه للأبناء داخل الأسرة .**رابعا:** وقد أجرى(السعادات,2017)دراسة لمعرفة أساليب معاملة الآباء لأبنائهم من وجهة نظر الأبناء وقد تكونت عينة الدارسة من 180 فرداً من طلبة السنة الأولى بكلية التربية بجامعة الملك سعود وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة ، وأوضحت نتائج الدراسة أن أساليب المعاملة التي يتبعها الآباء لمعاملة أبناءهم الطلبة جيدة ، بغض النظر عن مستواهم التعليمي وعدد الزوجات وعدد الأخوة وأوصت الدراسة باستمرار الآباء على اتخاذ هذه الأساليب الجيدة في التربية والمعاملة وعلى تعليم الآباء غير المتعلمين .

خامسا : وقام (مهدي ,2017) بدراسة هدفت إلى الكشف عن التحولات الاجتماعية التي مر بها الشعب الليبي وانعكاساتها على دور الأسرة بوجه عام وعلى عملية التنشئة الاجتماعية بشكل خاص ومدى قدرة الأسرة الليبية على التكيف مع هذه التحولات والانعكاسات . وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها :

1- أن المجتمع الليبي مر بمجموعة من التحولات أصابت البناء الاجتماعي وأن أكثر مظهر مشاهدة من مشاهد التغير هو التحولات السياسية ثم تليها التحولات الاجتماعية.

2- لا يوجد اختلاف بين الماضي والحاضر في قيم كثيرة كالتعاون والجرأة والتواصل والدافعية والحب والمساواة، ولكن الحاضر أكثر انجازاً وإقناعاً واستقلالية .

3- ظهور تحول في دور المرأة حيث أصبح لها الحرية في إبداء الرأي وأن وضعية المرأة في المجتمع الليبي قد تغيرت وخاصة على النطاق الأسرى والعمل الوظيفي .

4- أن الأسرة الليبية تعي تماماً بطبيعة التحولات الاجتماعية في المجتمع الليبي .

سادسا : أما دراسة (نذر ,2018) فقد هدفت إلى دراسة بعض أساليب التنشئة كما يدركها الوالدان وأبناءهم من خلال ممارستهم الاجتماعية داخل الأسرة الكويتية، كما توضح إلى أي مدى يتفق الأب والأم في أسلوبهما الديمقراطي في التنشئة وكذلك الاتفاق والاختلاف بين الأبناء في إدراك هذه الأساليب . وقد استخدمت الباحثة استبيان لاستطلاع رأي الآباء والأمهات والأبناء وتكونت عينتها من 130 أسرة كويتية مفرداتها 260 أب وأم و26 ابناً وابنة بالتساوي بين الجنسين . وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها أن الآباء والأبناء اتسقت إجاباتهم وتطابقت في كثير من البنود مما يبين أن الأبناء يدركون أساليب التربية بالتوجه والرؤيا نفسيهما الذين يفرضهما عليهم الوالدان .

سابعا: وقد بينت دراسة قام بها مونتروز (Mountrose, 2019) في الولايات المتحدة الأمريكية أن أهم خمسة أخطاء يقع بها الآباء عند تربية الأبناء هي :

1- عدم متابعة الآباء للأبناء ، فالقاعدة الصحيحة في التربية تقول : " قل للأبناء ما يجب عليهم فعله، ثم الحرص على قيام الأبناء بعمل المطلوب " .

2- حديث الآباء الأحادي الجانب مع الأبناء . فحديث الآباء " الكثير " لا يعنى أن الأبناء يستمعون لكل ما يقال لهم . إن الحوار مع الأبناء هو المطلوب حيث أن هذا النوع من الحديث يجبرهم على سماع الآباء وبالتالي التفاعل معهم .

3- عدم اتساق القول مع الفعل . فالأبناء يتعلمون الكثير عندما يرون الآباء يتحملون مسؤولياتهم عند الخطأ بدلاً من الاستنكار والصراخ .

4- طبيعة الحدود التي تفرض على الأبناء ، فالأبناء يحبون معرفة ما يمكنهم عمله بوضوح وكذلك ما لا يمكنهم عمله .

5- قلة الوقت النوعي الذي يقضيه الآباء مع الأبناء . فالكثير من الآباء يحسنون قضاء أوقاتهم في العمل وانجاز مهامهم اليومية بشكل جيد إلا قضاء وقت نوعي مع الأبناء.

ثامننا وفي البيئة الأردنية أجرى الباحثان(استيتة وعبدوني 2019) دراسة استهدفت معرفة اتجاهات الأبناء نحو أنماط تنشئة الآباء وعلاقتها بمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي ودخل الأسرة بالمرحلة الثانوية بعمان الكبرى ، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الأول والثاني في الفرع الأكاديمي وبلغ عدد أفراد العينة (389) طالباً وطالبة .

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05∝) بين نسبة استجابات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية على مقياس التنشئة الوالدية (الديمقراطي والتسلطي) تعزي لمتغير الجنس وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير المؤهل العلمي لرب الأسرة ومتغير دخل الأسرة على ذلك المقياس.

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين ما يلي :

1- أهمية الدور التربوي للأسرة وأثره الكبير في بناء شخصية الطفل لا سيما في المراحل الأولى .

2- من الضروري أن يتفهم الأبوان ، الظروف والمتغيرات الثقافية والاجتماعية والسياسية الحادثة في المجتمع وهما يمارسان دورهما التربوي .

3- الأبناء يقدرون الأسلوب الديمقراطي في تعامل الآباء معهم .

4- أكدت الدراسات على ضرورة القيام بتوعية الآباء بصورة مستمرة للقيام بواجبهم تجاه تربية الأبناء .

5- من الملاحظ أن الدراسات الميدانية في البيئة العربية ، لم تعر اهتماماً لدراسة الأخطاء الشائعة في تربية الأبناء ، في حين حظيت بعناية الباحثين في البيئات الغربية ، وقد يرجع ذلك إلى الآثار السلبية المدمرة المترتبة على الإهمال والتقصير في تربية الأبناء والتي تعاني منها المجتمعات الغربية أكثر من مجتمعاتنا العربية مما يدلل على أن ثقافة التقويم الذاتي لدى الباحثين منتشرة بصورة أكبر في البيئات الغربية منها في بيئاتنا العربية والإسلامية .

6- كشفت نتائج الدراسات السابقة عن أخطاء شائعة في التربية الأسرية ، والتي أبرزها التعامل بشدة وقسوة وإهمال المتابعة والرعاية وغياب القدوة الصالحة للأبناء وعدم إعطاء الأبناء الوقت الكافي للجلوس معهم والاستماع إليهم .

7- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في مجال بناء استمارة الاستبيان للدراسة الحالية وتحديد أبرز متغيراتها .

8- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها قدمت عملاً شاملاً متكاملاً جمع بين الإطار النظري لموضوع الدراسة وبناء استمارة استبيان واضحة ومحددة ، مشتقة من الواقع الثقافي والاجتماعي الخاص بالمجتمع الليبي ومعبرة عنة بقوة.

نماذج لأخطاء الأسرة الشائعة في تربية الأبناء :

من بديهيات القول ، أن الإنسان بطبعه ليس منزهاً عن الخطأ ، فتارة يصيب وتارة يخطئ ، وفي الحديث الشريف " كل ابن آدم خطاء وخير الخاطئين التوابون ".(علوان,1990,ص659) ، وتربية الأبناء ليست عملاً سهلاً لا سيما في ظل ضغوط الحياة المعاصرة وتعقيداتها الكثيرة ، كما أن الآباء ليسوا معصومين من ارتكاب الأخطاء في حق أبناءهم سواء كان ذلك بقصد أو غير قصد ومن خلال معايشة الباحثين لواقع تربية الأبناء والاطلاع على بعض الكتابات التي تناولت هذا الموضوع، ويمكن إجمال أبرز أخطاء الأسرة في تربية الأبناء على النحو التالي:

أ- أخطاء الآباء في أداء الواجبات التربوية تجاه الأبناء :

1- إهمال تربية الطفل لا سيما في المراحل الأولى من عمره ، بمعنى أن يترك الوالدان الطفل دون تشجيع على سلوك مرغوب فيه أو الاستجابة له وتركه دون محاسبته على قيامه بسلوك غير مرغوب فيه بما ينعكس سلباً على نموه النفسي .(الحمزاوي,2007, ص6)

2- الاهتمام بالمظاهر وإهمال الجوانب الأخرى الأساسية : فكثير من الآباء ، يظن أن حسن التربية يقتصر على توفير الطعام الطيب والشراب الهنيء والكسوة الفخمة والدراسة المتفوقة والظهور أمام الناس بالمظهر الحسن فحسب مع إهمال تنشئة الأبناء على التدين الصادق والخلق الكريم وبناء الروح التي تحتاج إلى غذاء كما الجسد .(ألفقي,1999,ص59)

3- اختلاف الأبوين وتناقضهما في نمط التربية ، إذ أن من الخطأ الفادح ، أن يتقمص أحد الأبوين دور الشقيق المدلل والآخر دور الحازم القاطع ، بحيث يميل الولد بطبيعته إلى الأول وبالتالي تتحقق في صغره حالة من الجفوة تجاه الثاني .(نادية الطيار,2007,ص4)

4- عدم السماح للولد بالاعتماد على نفسه من خلال مزاولة بعض الأعمال التي أصبح قادراً عليها من قبيل الشفقة والرحمة به ولهذا السلوك آثاره السلبية والتي من أبرزها فقدان روح المشاركة مع الأسرة في صناعة الحياة.(أحمدي,2007,ص2)

5- تربية الأولاد الأبناء على الميوعة والفوضى وتعويدهم على الترف والبذخ فينشئوا لا يهتمون بمن حولهم ولا يعبئون بغيرهم .

6- تنشئة الأولى على الجبن والخوف والهلع والتخويف تارة بالطبيب وتارة بالأستاذ في المدرسة وما شابه .(الحمد, بن,وآخرون,1994,ص13)

7- تعويد الأبناء على الاعتداء على الآخرين ، ويعتبرون ذلك شجاعة وذكاءً ومثل هذا السلوك يؤثر سلباً على الناحية العقلية والخلقية للأولاد حيث يجعلهم يعتقدون أن كل شيء يمكن الحصول عليه بالقوة.(ألفقي,1999,ص94) ونهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن إلحاق الأذى بالناس من خلال قوله : " المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه " .(البخاري,1978,ص111)

8- عدم مراعاة الدقة في اختيار مدارس الأولاد : فعلى الرغم من خطورة الدور التعليمي والتثقيفي للمدرسة إلا أن بعض الآباء لا يهتمون باختيار المدارس المناسبة لأولادهم ، ولا يسألون عن نوع المواد التي تدرس بها ولا عن المدرسين وسلوكهم والبعض منهم يفضل المدارس الأجنبية على المدارس الإسلامية بحجة تعلم اللغة الإنجليزية أو الغربية حتى لو كان ذلك على حساب اللغة العربية لغة القرآن الكريم .(ألفقي,ص70,71)

الإجراءات المنهجية:

منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع، ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً بحيث يؤدى ذلك في الوصول إلى فهم لعلاقات هذه الظاهرة، إضافة إلى الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع المدروس.

مجتمع وعينة الدراسة :تكون مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا في جامعة عمر المختار في جميع فروعها وكلياتها وتخصصاتها في العام الدراسي 2021/2020 وقد بلغ عدد الطلبة 200 . وقد تم توزيع أداة الدراسة في يناير 2021على عينة عشوائية بلغ عددها 146 أي بنسبة 73% من مجتمع الدراسة .

أداة الدراسة :

خطوات بناء الأداة :

لتحقيق أهداف الدراسة وتجميع البيانات المطلوبة للإجابة عن تساؤلات الدراسة، تم تطوير أداة الدراسة بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات التربوية العربية والأجنبية الحديثة. وبعد وضع الأداة في صورتها الأولية، تم تطبيقها على عينة استطلاعية ثم تم صياغتها بشكلها النهائي في ضوء الملاحظات التي جمعت. وقد اشتملت الأداة على الأجزاء التالية. الجزء الأول ويتكون من معلومات عامة. الجزء الثاني ويتكون من ثلاثة مجالات هي : المجال الأول وهو متعلق بأخطاء الآباء في أداء الواجبات تجاه تربية الأبناء ، والمجال الثاني متعلق بأخطاء الآباء في أساليب تربية الأبناء ، والمجال الثالث متعلق بأخطاء الآباء في العلاقة مع الأبناء , والجزء الثالث عبارة عن سؤال مفتوح .

يتضح من الجداول السابق أن معاملات الارتباط لبيرسون بين درجات كل بند من بنود الاستبيان ودرجة مجالها ، وكذلك بين كل مجال من المجالات الثلاثة والمجموع الكلي للاستبيان هي قيم دالة إحصائياً وذلك عند مستوى 0.01 .

ثبات الأداة :

لحساب ثبات الاستبيان باستخدام قانون التجزئة النصفية وذلك بإيجاد معامل الارتباط لبيرسون بين مجموع الفقرات زوجية الرتبة ومجموع الفقرات فردية الرتبة كما يلي :

$$\frac{}{0.941 + 1}$$

مما سبق نجد أن قيمة معامل الثبات (ث = 0.97) تعتبر عالية والذي يدل على الوثوق بهذا الاستبيان في التعرف إلى الأخطاء الأسرية الشائعة في تربية الأبناء .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

أولا: النتائج العامة للدراسة:-

1-تصل نسبة الأخطاء التي تمارسها الأسرة في تربية أبنائها إلى **61%.**

2-أتضح أن نسبة73%من العينة أقتصر فيها ألأبوين على الرعاية الصحية والتعليمية فقط.

3-ضعف الاستجابة لحاجات الأبناء المادية بنسبة 63.3%.

5- وقد أتضح أن أقل الأخطاء شيوعا في تربية الأبناء هي تشجيعهم على ترديد بعض الشتائم بنسبة 51.3% .

6- وقد احتلت نسبة 48.3% في مدى موافقة على حاجة الأبناء الماسة في ممارسة الرياضة .

7- وقد أتضح أن نسبة 73.6% كانت من نصيب مدى أخطاء ألإباء في أساليب تربية الأبناء .

8- وكانت نسبة 71.5% هي لإغفال الإباء الجلوس مع أبنائهم مدة كافية .

9- وقد أتضح أيضا أن نسبة 58.6% من العينة وهي الأقل شيوعا مثل توجيه الأهانات للأبناء أمام الضيوف .

ثانيا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة :-

1-النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي نصه : ما مستوى شيوع أخطاء الأسرة في تربية الأبناء من وجهة نظر أفراد العينة في كل مجال من مجالات الدارسة ؟

ولحساب مستوى شيوع أخطاء الأسرة في تربية الأبناء في كل مجال من مجالات الدراسة استخدمتم استخدام مجموعة تكرارات والنسب المئوية .

جدول رقم(1)

ترتيب المجالات الثلاثة تنازلياً

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	التكرار	النسبة
1-	أخطاء الآباء في أساليب تربية الأبناء	24.83	7.20	3601	%63.7
2-	أخطاء الآباء في العلاقة مع الأبناء	24.79	7.18	3594	%63.6
3-	أخطاء الآباء في أداء الوجبات تجاه تربية الأبناء	29.14	6.68	4225	%60.7
4-	المجموع الكلي لفقرات الاستبيان	78.76	19.31	11420	%61.1

بينت نتائج الدراسة كما هو في جدول رقم(5) ، شيوع أخطاء الأسرة في تربية الأبناء بنسبة فوق المتوسطة في كل مجال من مجالات الاستبيان وفي مجموع المجالات حيث بلغت 61.1% حيث يعتبر أن شيوع

أخطاء الأسرة في تربية الأبناء بنسبة ما بين 50–74% متوسط ، و75%– فما فوق مرتفع ، وأقل من 50% منخفض ، وهذه النسبة من الأخطاء ليست بسيطة في مجال تربية الأبناء ويمكن أن يعود ذلك إلى تدني مستوى الوعي التربوي لدى الآباء وكذلك تقصير المؤسسات الاجتماعية والثقافية المسئولة عن تربية النشء وتوعية الأسرة بدورها التربوي وتطوير أداءها ، وعلى رأس هذه المؤسسات المدرسة كمؤسسة تعليمية رسمية .

وأوضحت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن أخطاء الآباء في مجال أساليب تربية الأبناء جاءت في الترتيب الأول بنسبة 63.7% يليها أخطاء الآباء في مجال العلاقة مع الأبناء بنسبة 63.6% ، وجاءت في الترتيب الثالث أخطاء الآباء في أداء الواجبات تجاه تربية الأبناء بنسبة 60.7% وهذه النتيجة تبدو منطقية ، من وجهة نظرا لباحثة ويمكن إرجاعها إلى أن الإلمام بأساليب التربية السليمة يتوافر لدى المختصين بالدرجة الأولى بينما يفتقر كثير من الآباء إلى مثل هذه الثقافة التربوية وتتناقض هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة السعادات (2017) التي أشارت إلى أن الآباء يعاملون أبناءهم بصورة جيدة ، وأما بخصوص الأخطاء في مجال أداء الواجبات ، فهي واضحة على حد كبير ولا تحتاج إلى درجة عالية من الوعي بما هو لائق وغير لائق من أنماط السلوك التي يفترض أن يقوم الأبوان بتعزيز الإيجابي منها وتعديل السلبي لدى الأبناء .

جدول رقم *(2)*

ترتيب فقرات المجال الأول "أخطاء الآباء في أساليب تربية الأبناء" تنازلياً

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	التكرار	النسبة
-1	اقتصار دور الأبوين على الرعاية الصحية والتعليمية وإهمال الجوانب الأخرى .	2.200	0.751	319	%73.3
-2	تباين ردود أفعال الأبويين اتجاه السلوك الواحد لدى الأبناء.	2.103	0.653	305	%70.1
-3	إغفال تدريب الأبناء على تحمل المسؤولية اتجاه أفعالهم.	2.028	0.707	294	%67.6
-4	غض الطرف عن أخطاء الأبناء لاسيما مع بداية مرحلة التمييز.	1.972	0.716	286	%65.7
-5	إهمال مراقبة سلوك الأبناء	1.957	0.767	283	%65.1
-6	ضعف الاستجابة لحاجات الأبناء المادية وشراء الألعاب	1.896	0.664	275	%63.2
-7	عدم إيضاح معايير الرفقة الحسنة للأبناء .	1.889	0.755	274	%63.0
-8	الحد من توفير فرص كافية للأبناء لمخالطة الناس.	1.827	0.681	265	%60.9
-9	إهمال حث الأبناء على أداء الصلوات .	1.800	0.732	261	%60.1
-10	منع الأبناء من المشاركة في الأنشطة المدرسية بعد الدوام.	1.793	0.716	260	%59.8
-11	منع الأبناء من القراءة الحرة خوفاً من تأثيرها السلبي على الواجبات المدرسية .	1.766	0.763	256	%58.9
-12	إهمال التوجيه الأخلاقي للأبناء.	1.717	0.788	249	%57.2
-13	منع الأبناء من تكوين صداقات .	1.641	0.684	238	%54.7
-14	حرمان الأبناء من مواصلة الدراسة وإلحاقهم المبكر بسوق العمل	1.566	0.715	227	%52.2
-15	تشجيع الأبناء على ترديد بعض الشتائم في حق الآخرين.	1.537	0.782	223	%51.3
-16	حرمان الأبناء من ممارسة الألعاب الرياضية .	1.448	0.655	210	%48.3

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الأخطاء شيوعاً في تربية الأبناء " اقتصار دور الأبوين على الرعاية الصحية والتعليمية وإهمال الجوانب الأخرى " ، حيث احتل المرتبة الأولى بنسبة 73.3% ، ويمكن أن يعود ذلك إلى عدم وجود وعي كاف لدى الآباء بمفهوم الرعاية الشاملة للأبناء والتي تؤدي إلى بناء شخصية متكاملة ، كما

أن الجانب الصحي والتعليمي أساسيان وملحان في تربية الأبناء فالأول عواقب التقصير فيه خطيرة ومباشرة ومرتبطة بحياة الأبناء وأما الثاني فهو متعلق بمستقبل الأبناء ومدى حاجة المجتمع وخاصة الليبي لهم في بنائه مستقبلا لمقاومة الظواهر السياسية والاجتماعية الهدامة وخاصة بعد التغيرات السياسية الراهنة ، ويلي هذا الخطأ من حيث الشيوع " تباين ردود أفعال الأبويين اتجاه السلوك الواحد لدى الأبناء " حيث احتل المرتبة الثانية بنسبة 70.1% مما يعكس وجود مشكلة خطيرة تنم عن عدم وجود تفاهم وتوافق بين الأبوين فيما يخص أداء واجباتهم التربوية تجاه الأبناء ، ويمكن إرجاع ذلك إلى تباين المستوى الثقافي بين الأبوين واختلاف نمط التنشئة لديهما .

ويتضح من الجدول السابق أن أقل الأخطاء شيوعاً في تربية الأبناء " تشجيع الأبناء على ترديد بعض الشتائم في حق الآخرين " حيث احتل المرتبة قبل الأخيرة بنسبة 51.3% ،وقد يعود ذلك إلى أن مثل هذا السلوك لا أخلاقي وبالتالي فهو مرفوض بدرجة كبيرة من قبل الآخرين ، كما أنه يوقع الأبوين في حرج شديد لما ينتج عنه من مشكلات ، ويلي هذا الخطأ في تربية الأبناء " حرمان الأبناء من ممارسة الألعاب الرياضية " حيث احتل المرتبة الأخيرة بنسبة 48.3% ويمكن إرجاع ذلك إلى تقدير الآباء لحاجة الأبناء الماسة لممارسة الألعاب الرياضية كنوع من الترويح عن النفس وتهذيبها ، كما أن اندماج الأبناء في ممارسة الرياضة ، يخفف عن الآباء عبء متابعة الأبناء ويريحهم لبعض الوقت .

جدول رقم(3)

ترتيب فقرات المجال الثاني " أخطاء الآباء فى أساليب تربية الأبناء " تنازلياً

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	التكرار	النسبة
-1	شجار الأبوين أمام الأبناء .	2.207	0.798	320	%73.6
-2	المبالغة في توبيخ الأبناء على أخطائهم البسيطة	2.069	0.733	300	%69.0
-3	المبالغة في المقارنة بين الأبناء وإظهار تفوق بعضهم	2.041	0.781	296	%68.0
-4	عدم إعطاء الطفل فرصة ليدافع عن نفسه عند محاسبته.	2.006	0.803	291	%66.9
-5	إهمال مكافئة الأبناء عن الأفعال الحسنة .	1.897	0.743	275	%63.2
-6	الاستخفاف بجهود الأبناء وانجازاتهم .	1.876	0.716	272	%62.5
-7	استخدام الضرب المبرح .	1.779	0.786	258	%59.3
-8	حرمان الأبناء من المصروف اليومي كعقاب لمدة طويلة	1.717	0.724	249	%57.2
-9	طرد الأبناء البالغين خارج البيت .	1.697	0.785	246	%56.5
-10	مقاطعة الأبناء لمدة طويلة .	1.662	0.729	241	%55.4
-11	حبس الأبناء لمدة طويلة في البيت ومنعهم من الخروج	1.544	0.707	224	%51.5
-12	تشجيع الأبناء على تقليد النماذج السلبية للشخصيات	1.517	0.728	220	%50.6
-13	حرق الأبناء بأعقاب السجائر .	1.428	0.724	207	%47.6
-14	إحراق ملابس وكتب الأبناء .	1.393	0.690	202	%46.4

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أخطاء الآباء شيوعاً في أساليب تربية الأبناء "شجار الأبوين أمام الأبناء " حيث احتل المرتبة الأولى بنسبة 73.6% وهذا يعني أن الآباء في الغالب لا يراعون وجود الأبناء أثناء تصرفاتهم فهم يظهرون خلافاتهم أمامهم مما يفقدهم عنصر القدوة الحسنة ، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الآباء يظنون أن الأبناء في الغالب لا يلتفتون إلى سلوكهم هذا لا سيما في المراحل الأولى من حياتهم ، كما أنهم لا يدركون على النحو المطلوب الأثر السلبي المترتب على تصرفاتهم غير المسئولة أمام أبنائهم ، كما يمكن إرجاع مثل هذا السلوك إلى عدم إلمام الآباء بالمبادئ التي تقوم عليها الحياة الزوجية الناجحة من تفاهم واحترام متبادل وعلاقة حسنة، واحتل المرتبة الثانية بنسبة 69% مما يدلل على أن الآباء ليس لديهم خبرة في التعامل مع أبنائهم كما أن لديهم حساسية مفرطة تجاه أخطاء الأبناء ولو كانت بسيطة ، ويعزو ذلك إلى حرص الآباء على عدم رسوخ بعض أنماط السلوك السلبي لدى الأبناء حتى تصبح عادة من الصعب الإقلاع عنها ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ماكجرو (*McGraw,* 2014) التي أشارت إلى أن الآباء يبالغون في التعامل مع أخطاء الأبناء ويفقدون أعصابهم .

ويتضح من الجدول السابق أن أقل الأخطاء شيوعاً في أساليب تربية الأبناء " حرق الأبناء بأعقاب السجائر " حيث احتل المرتبة الاخيرة بنسبة 47.6% أو إحراق ملابس وكتب الأبناء " بنسبة 46.4% ، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن مثل هذا السلوك تجاه الأبناء يعد عدواناً صارخاً في حقهم يمكن أن يفسد العلاقة بين الآباء والأبناء .

جدول رقم *(4)* ترتيب فقرات المجال الثالث " أخطاء الآباء فى العلاقة مع الأبناء " تنازلياً

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	التكرار	النسبة
-1	إغفال الجلوس مع الأبناء مدة كافية .	2.144	0.697	311	%71.5
-2	عدم الاستماع لهموم الأبناء .	2.117	0.812	307	%70.6
-3	الدعاء على الأبناء بالهلاك .	2.041	0.832	296	%68.1
-4	التفرقة والتمييز بين الأبناء .	2.000	0.817	290	%66.7
-5	حرمان الأبناء من التعبير عن آرائهم .	1.993	0.759	289	%66.4
-6	المبالغة في تدليل الأبناء .	1.951	0.758	283	%65.1
-7	معاملة جميع الأبناء بطريقة واحدة دون مراعاة الفروق	1.876	0.676	272	%62.5
-8	الإكثار من التنبؤات السلبية حول مستقبل الدراسة للأبناء	1.562	0.751	270	%62.1
-9	السخرية والاستهزاء بالأبناء .	1.786	0.765	259	%59.5
-10	الكذب على الأبناء .	1.786	0.792	259	%59.5
-11	توجيه الاتهامات للأبناء دون وجود قرائن وأدلة	1.779	0.749	258	%59.3
-12	تعمد إحراج الأبناء والتقليل من شأنهم أمام الضيوف.	1.759	0.802	255	%58.6
-13	إظهار سوء الظن بالأبناء في كل الأحوال .	1.689	0.692	245	%56.3

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الأخطاء شيوعاً في علاقة الآباء مع الأبناء "إغفال الجلوس مع الأبناء مدة كافية " حيث احتلت الفقرة المتعلقة به المرتبة الأولى بنسبة 71.5% ويمكن أن يعزو ذلك إلى انشغال الآباء بالعمل خارج البيت ومكثهم مدة طويلة بعيداً عنه ، كما أن كثيراً من الآباء لا يقدرون حاجة الأبناء إلى التواصل لمدة كافية مع الآباءحيث احتلت الفقرة الدالة عليه المترتبة الثانية بنسبة 70.6% وهذه النتيجة مرتبطة بالفقرة الأولى ومترتبة عليها إذ كيف سيستمع الآباء لهموم الأبناء وهم لا يجلسون معهم مدة كافية ، فضلاً عن أن الآباء لديهم همومهم المتعلقة بظروف الحياة القاسية التي يعاني منها غالب أفراد المجتمع الليبي ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة روزنبرج (2015,Rosenberg) من أن الآباء لا يستمعون بصورة جيدة إلى ما يقوله الأبناء نتيجة انشغالهم بالماديات ومشاهدة التلفاز لمدة طويلة , ويتضح من الجدول السابق ، أن أقل الأخطاء شيوعاً في علاقة الآباء مع الأبناء "تعمد الاتهامات للأبناء والتقليل من شأنهم أمام الضيوف" حيث احتلت الفقرة المتعلقة به المرتبة قبل الأخيرة بنسبة 58.6% ويمكن إرجاع ذلك إلى أن مثل هذا السلوك له آثاره المدمرة على الأبناء إذ يسبب لهم ألماً نفسياً كبيراً ، فضلاً عن كونه سلوكاً مخجلاً يعرِّض الآباء للانتقاد المباشر .

2- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: " هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\propto \geq 0.05$) لأخطاء الأسرة الشائعة في تربية الأبناء يعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث) ؟

وقد تم استخدام اختبار " ت " T-Test لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين وغير مرتبطتين وذلك بين متوسطات آراء عينة الدراسة حول تعرف أخطاء الأسرة الشائعة في تربية الأبناء ؛ تعزى لمتغير الجنس (ذكور – إناث) وهي كما في الجدول الآتي :

جدول رقم(5)

نتائج اختبار " ت " لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الاستجابة على بنود الاستبيان وفقاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
الأول	ذكور	71	29.93	6.53	1.403	1.645	غير دالة عند مستوى دلالة 0.05
	إناث	74	28.38	6.79			
الثاني	ذكور	71	25.65	7.70	1.336	1.645	غير دالة عند مستوى دلالة 0.05
	إناث	74	24.05	6.65			
الثالث	ذكور	71	25.13	6.92	0.559	1.645	غير دالة عند مستوى دلالة 0.05
	إناث	74	24.46	7.46			
المجموع الكلي للمجالات	ذكور	71	80.70	19.63	1.190	1.645	غير دالة عند مستوى دلالة 0.05
	إناث	74	76.89	18.95			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة في كل مجال من المجالات والمجموع الكلي للمجالات أقل من قمية ت الجدولية (1.645) وذلك عند درجة حرية 145-2 =143 ومستوى دلالة 0.05 ، وعليه لا

يوجد فروق في كل مجال من المجالات الثلاثة وكذلك في مجموع المجالات بين عينة الدراسة لكل من الذكور والإناث في في تقديرهم لدرجة شيوع أخطاء الأسرة في تربية الأبناء ، وتدلل هذه النتجة على أن الآباء وهم يمارسون الأخطاء في تربية الأبناء لا يفرقون بين الذكور والإناث ، فالخطأ ناتج عن عدم وجود الوعي التربوي الكافي لديهم وليس ناتجاً عن موقف سلبي تجاه أي من الجنسين ، كما أن عينة الدراسة المكونة من الذكور والإناث ، طلبة دراسات عليا ، وهم في العادة على درجة من الوعي بمعايير السلوك التربوي السليم تجاه الأبناء .

3- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي نصه " هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$) للأخطاء الأسرية الشائعة في تربية الأبناء يعزى لمتغير التخصص (علوم شرعية ، علوم إنسانية ، علوم تطبيقية) ؟ "

وقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي " One Way Anova " وذلك لإيجاد الفروق بين متوسط درجات المتغيرات الثلاثة وهي كما في الجدول الآتي :

جدول رقم(6)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجات متغيرات التخصص

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	مربع المتوسطات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	2	646.45	323.23	7.937	دالة عند مستوى دلالة 0.05
	داخل المجموعات	142	5782.79	40.72		
	المجموع	144	6429.24			
الثاني	بين المجموعات	2	523.71	261.86	5.353	دالة عند مستوى دلالة 0.05
	داخل المجموعات	142	6946.31	48.92		
	المجموع	144	7470.03			
الثالث	بين المجموعات	2	402.25	201.12	4.065	دالة عند مستوى دلالة 0.05
	داخل المجموعات	142	7026.13	49.480		
	المجموع	144	7428.37			
مجموع المجالات	بين المجموعات	2	4647.25	2323.63	6.725	دالة عند مستوى دلالة 0.05
	داخل المجموعات	142	49067.30	345.544		
	المجموع	144	53714.55			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$) وذلك في كل مجال من المجالات الثلاثة والمجموع الكلي للإستبيان ، وعليه فقد وجد فروق في تقدير أفراد العينة لأخطاء الأسرة الشائعة في تربية الأبناء تعزى لمتغير التخصص .

ولمعرفة لصالح أيٍّ من المستويات الثلاثة تعزى هذه الفروق ، قام الباحثان باستخدام اختبار شيفية " Schaffee " للتأكد من دلالة المستويات وهي كاللآتي :

جدول رقم(7)

دلالة الفروق بين المستويات الثلاثة لأخطاء الآباء في أداء الواجبات تجاه تربية الأبناء

المجال	التخصص	العدد	شرعية (29.481)	إنسانية (26.722)	تطبيقية (32.026)
الأول	شرعية (29.481)	52	-	2.759	2.545
	إنسانية (26.722)	54	-	-	*5.303
	تطبيقية (32.026)	39	-	-	-

جدول رقم (8)

دلالة الفروق بين المستويات الثلاثة لأخطاء الآباء في أساليب تربية الأبناء

المجال	التخصص	العدد	شرعية (24.712)	إنسانية (22.889)	تطبيقية (27.692)
الثاني	شرعية (24.712)	52	-	1.823	2.981
	إنسانية (22.889)	54	-	-	*4.803
	تطبيقية (27.692)	39	-	-	-

جدول رقم(9)

دلالة الفروق بين المستويات الثلاثة لأخطاء الآباء في العلاقة مع الأبناء

المجال	التخصص	العدد	شرعية (25.000)	إنسانية (22.907)	تطبيقية (27.103)
الثالث	شرعية (25.000)	52	-	2.093	2.103
	إنسانية (22.907)	54	-	-	*4.195
	تطبيقية (27.103)	39	-	-	-

جدول رقم (10)

دلالة الفروق بين المستويات الثلاثة في المجموع الكلي للاستبانة

المجال	التخصص	العدد	شرعية (79.192)	إنسانية (72.519)	تطبيقية (86.821)
المجموع الكلي للاستبانة	شرعية (79.192)	52	-	6.674	7.628
	إنسانية (72.519)	54	-	-	*14.302
	تطبيقية (86.821)	39	-	-	-

يتضح من الجداول السابقة للمجالات الثلاثة والمجموع الكلي للاستبيان أنه يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$) للأخطاء الأسرية الشائعة في تربية الأبناء تعزى لمتغير التخصص (علوم شرعية ، علوم إنسانية ، علوم تطبيقية) فقط بين الكليات من تخصص علوم إنسانية وعلوم تطبيقية وذلك لصالح تخصص العلوم التطبيقية ، مما يدلل على أن طلبة العلوم التطبيقية أكثر تحسساً وإنكاراً لأخطاء الأسرة في تربية الأبناء من طلبة الدراسات الإنسانية ، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن استجابات طلبة الدراسات الإنسانية جاءت في ظل

تفهمهم وإدراكهم للعوامل والظروف الصعبة التي يعيشها المجتمع الليبي والتي تشكل ضغطاً نفسياً على الآباء ، مما جعلهم أقل انتقاداً وأكثر تعاطفاً مع الأبناء .

4- النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع الذي نصه " هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للأخطاء الأسرية الشائعة في تربية الأبناء يعزى لمتغير المستوى التعليمي لرب الأسرة (ماجستير فما فوق ، جامعي، ثانوية عامة ، دون الثانوية العامة)؟ " .

حيث تم استخدام تحليل التباين الأحادي " One Way Anova " وذلك لإيجاد الفروق بين متوسط درجات المتغيرات الأربعة وهي كما في الجدول الآتي :

جدول رقم *(11)*

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجات متغيرات المستوى التعليمي للأبوين

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	مربع المتوسطات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	3	91.148	30.383	0.676	غيردالة عند مستوى دلالة 0.05
	داخل المجموعات	141	6338.09	44.951		
	المجموع	144	6429.24			
الثاني	بين المجموعات	3	240.349	80.116	1.563	غيردالة عند مستوى دلالة 0.05
	داخل المجموعات	141	7229.68	51.274		
	المجموع	144	7470.028			
الثالث	بين المجموعات	3	179.991	59.997	1.167	غير دالة عند مستوى دلالة 0.05
	داخل المجموعات	141	7248.38	51.407		
	المجموع	144	7428.37			
مجموع المجالات	بين المجموعات	3	1146.024	382.008	1.025	غيردالة عند مستوى دلالة 0.05
	داخل المجموعات	141	52568.527	372.826		
	المجموع	144	53714.55			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف غيردالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وذلك في كل مجال من المجالات الثلاثة والمجموع الكلي للإستبيان وعليه لاتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للأخطاء الأسرية الشائعة في تربية الأبناء تعزى لمتغير المتسوى التعليمي لرب الأسرة (ماجستير فما فوق ,جامعي ، ثانوية عامة ، دون الثانوية العامة) .

5- النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس الذي نصه : " ما الأسباب التي تقف وراء ممارسة الأسرة لأخطائها الشائعة في تربية الأبناء من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة عمر المختار ؟ "

وللوقوف على الأسباب التي تقف وراء وقوع الآباء في أخطاء فيما تخص تربية الأبناء ، حيث تم ترتيب الأسباب التي أدلى بها أفراد العينة وفقاً للنسب المئوية وتكراراتها .

جدول رقم (12)

الأسباب التي تقف وراء ممارسة الأسرة لأخطائها الشائعة في تربية الأبناء

م.	البند	التكرار	%
1-	الظروف الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والسياسية التي يعيشها الفلسطينيون	66	45.5
2-	ضعف الوازع الديني لدى الآباء والأمهات	53	36.6
3-	انشغال الوالدين بوظائفهم وتركهم للعناية الحقيقية الشاملة الأبناء	50	34.5
4-	تدني المستوى التعليمي لدى الآباء والأمهات	49	33.8
5-	عدم المعرفة في طرق التربية السليمة للأبناء في كل مرحلة من مراحل النمو	49	33.8
6-	المشاكل العائلية التي تعيشها الأسر (أمثلة: عدم الاحترام المتبادل بين الوالدين أو عدم التوافق أو فارق السن بينهم ...)	30	20.7
7-	التدني في المستوى الثقافي عند الآباء والأمهات	26	18
8-	كثرة عدد أفراد العائلة	22	15.2
9-	الفجوة الثقافية بين الأجيال في تربية الأبناء وعدم ملائمة بعض العادات والتقاليد (مثال: تقليد الأجداد في التربية)	22	15.2
10-	عدم فهم الآباء والأمهات للأبناء وعدم متابعتهم	20	13.8
11-	التمييز في المعاملة بين الأبناء أو مقارنتهم بغيرهم	20	13.8
12-	الخوف أو التساهل الشديد (الدلال) في تربية الأبناء	19	13.1
13-	تأثير التكنولوجيا والانترنت والإعلام على سلوك الأبناء	14	9.7
14-	تدخل أطراف خارجية (غير الآباء والأمهات) في تربية الأبناء أو تقليد بعض الأسر للآخرين في تربية الأبناء	14	9.7
15-	عدم مشاركة الأبناء في اتخاذ القرار وتحميلهم المسؤولية	10	6.9
16-	تعدد الزوجات والطلاق في العديد من الأسر	8	5.5
17-	عدم اهتمام المؤسسات المجتمعية بموضوع تربية الأطفال	3	2.1
18-	نظرة الوالدين المثالية لمستقبل أولادهم والحرص الشديد على أن يكونوا في أفضل حال	2	1.4

تبين من خلال الجدول السابق أن من أكثر الأسباب التي تقف وراء ممارسة الآباء لأخطائهم الشائعة في تربية الأبناء " الظروف الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والسياسية التي يعيشها الليبيون " حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة 45.5% وقد ترجع هذه النتيجة إلى إحساس أفراد العينة المرهف وتفاعلهم وتأثرهم بالظروف القاسية التي يعاني منها الشعب الليبي بمجمله ، في ظل التوترات السياسية والاجتماعية والنزوح وغياب السيولة ....الخ والذي يشكل نوعاً من الضغط النفسي على الآباء فيتصرفون بطريقة سلبية تجاه الأبناء .

التوصيات والمقترحات :

في ضوء نتائج الدراسة ، يمكن إن توصي الباحثة بما يلي :

1- تدريس مناهج خاصة بالتربية الزوجية من خلال الجامعات الليبية، لتوعية الشباب المقبلين على الزواج بواجباتهم التربوية تجاه الأبناء وإعدادهم ليكونوا آباء جيدين في المستقبل .

2- تخصيص برنامج عبر التلفاز ، خاص بالتربية الأسرية يناقش قضاياها ويصحح مسارها ويطور أداءها .

3- تزويد الآباء بأداة لتقويم ممارساتهم في تربية الأبناء وتدريبهم على استخدامها والاستفادة من نتائجها .

4- إنشاء مراكز إرشادية لتوجيه وإرشاد الآباء فيما يخص تربية الأبناء .

5- عقد المزيد من ورش العمل والأيام الدراسية والمؤتمرات العلمية لمعالجة موضوع التربية الأسرية بكل جوانبه وأبعاده .

قائمة المراجع

أ-المصادر والمراجع العربية:

1- ابن عساكر، علي أبي الحسن ، **تاريخ مدينة دمشق** ، تحقيق (عمر العموري) ، ج66، دار الفكر ، ب,ت

2- أحمدي ,دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للأبناء ، موقع الملتقى التربوي على شبكة الإنترنت www.multka.net ، 2007/11/13.

3- استيتة ، عبدوني ," اتجاهات الأبناء نحو أنماط تنشئة الآباء وعلاقتها بمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي ودخل الأسرة بالمرحلة الثانوية بعمان ، **مجلة دراسات العلوم التربوية** ، تصدر عن عمادة البحث العلمي بالجامعة الأردنية ، العدد 21 ، 2019.

4- البخاري ، الإمام الحافظ أبي عبد الله ، **صحيح البخاري بحاشية السندي** ، ج1 ، دار المعرفة ، بيروت ، 1978 .

5- البهي ، محمد، **الإسلام في حياة المسلم** ، مكتبة وهبة ، القاهرة ,2000

6- الحمد ، محمد بن إبراهيم ، **التقصير في تربية الأولاد المظاهر وسبل العلاج** ، دار ابن خزيمة ، الرياض ، 1994 .

7- الحمزاوي,الأساليب الخاطئة في تربية الأبناء ، منشورات,كتاب العرب ,بيروت,2007 .

8- السعادات ، خليل بن إبراهيم " معاملة الآباء لأبنائهم كما يراها الأبناء " **المجلة العلمية بجامعة الملك فيصل** ، العدد الأول ، 2017 .

9- السيد ، فؤاد البهي ، **علم النفس الاجتماعي** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000 .

10- الصنعاني ، محمد بن إسماعيل الأمير اليمني ، **سبل السلام وشرح بلوغ المرام** ، تحقيق (إبراهيم عصر) ، ج4 ، دار الحديث ، ب.ت .

11- الطبري ، رضي الدين أبي نصر ابن الإمام أمين الدين أبي علي فضل الله ، مكتبة القاهرة ، مصر ، ب.ت .

12- ألفقي ، سعد كريم ، **أخطاء شائعة في تربية الأولاد وحلول عملية** ، دار الإيمان للطباعة والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، 1999.

13- حارب ، سعيد ، **دور الأسرة في التربية** ، دار الأمة ، دبي ، 1987 .

14- **دليل جامعة عمر المختار** ، 2018 ، منشورات جامعة عمر المختار ، ليبيا ,البيضاء .

15- عفيفي ، محمد عبد الهادي ، **في أصول التربية والأصول الثقافية للتربية** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2015.

16- علوان ، عبد الله ناصع ، **تربية الأولاد في الإسلام** ، ج1 ، مكتبة الرسالة الحديثة ، عمان ، 1990

17- فؤاد وآخرون ,أربعة أخطاء في تربية الأبناء ، موقع شبكة حواء على النت www.hawahome.com، 2007/11/13.

18- قطب ، سيد ، **في ظلال القرآن** ، ج2 ، دار الشروق ، بيروت,ب,ت.

19- كابلان,الفرق بين الماجستير والدكتوراه,الأردن,دار الصفاء للنشر,2014.

20- محجوب , **منهج إسلامي في التربية والتعليم** ، مؤسسة علوم القرآن ، عجمان ، 1987

21- محفوظ ، ، **التربية الإسلامية للطفل والمراهق** ، دار الاعتصام ، ب.ت.

22- مسلم ، أشرف " واقع التنشئة الاجتماعية الديمقراطية كما يدركها الوالدان والآباء في الأسرة الفلسطينية "، **رسالة ماجستير** ، جامعة عين شمس ، 2016 .

23- دار إحياء التراث ت.العربي ، بيروت ,ت، ب.

24- محمد حسن العمارة ,التربية والتعليم في الأردن, دار المسيرة ,الأردن,ط الأولى, 2001.

25- مهدي ناصر " التحولات الاجتماعية وانعكاساتها على دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية " ، **رسالة دكتوراه** ، جامعة عين شمس ، قسم الاجتماع ، 2017 .

26- نادية الطيار,كيف يساهم الأبوان في فساد الذرية ، موقع منتدى الأسرة والمجتمع 2007

27- نذر ، فاطمة " التنشئة الاجتماعية الديمقراطية كما يدركها الآباء والأبناء في الأسرة الكويتية ، **حولية كلية التربية** ، جامعة الكويت ، عدد 2018.

28- نوال,وآخرون,أخطاء في تربية الأبناء ، موقع العلماء والدعاة والداعيات على شبكة الإنترنت www.islamlight.net ، 2005/12/7 .

ب-المراجع الأجنبية:

29- McGraw, Phil. Parenting http://www.drphil.com/article/250, Accessed 2014 September 16.

30- Rosenberg N.10 Common Mistaresparents Parents Make http://www.parenthood.com/articles.htm?articleid=1749, Accessed July 2015

Moutrose, Phillip the 5 biggest parenting mistakes and how to correct them: from getti thru to kids. Problem solving with children. Ages 6-18 Holistic communication2019, 800-929-7889.